بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ..

أما بعد : فهذه نبذة عن الأطوار التى مر بها أخوكم فى الله وجدكم فى السن الشيخ/ حسن عبد الوهاب مرزوق البنا والمولود بالقاهرة فى « ٢٢ من شهر أكتوبر عام ١٩٢٥»(١٣٤٤هـ) ولي من الأولاد ذكران وأربع إناث كلهم والفضل لله على العقيدة والمنهج الصحيحين وتزوجوا ولهم ذريات.

والهدف من هذه السيرة هي بيان مراحل الدعوة التى مررت بها ومن قابلت ومن جالست وسمعت من أشياخ أهل السنة والجماعة والتى أفخر بذكرها واسأل الله تعالي ألا يكون هذا من باب المباهاة أو الرياء والسمعة فإني لم أفعل شيئا حتي أغتر به وإنما هذا من توفيق الله وهو تقدير العزيز العليم حتي يكون فيه دفع الشباب والرجال إلى لزوم غرز العلماء الخالصين والمخلصين وكما قال تعالى لرسوله ﷺ : ﴿ وَٱصۡبِرۡ نَفۡسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ رَبَّهُم بِٱلۡغَدَوٰةِ وَٱلۡعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجۡهَهُۥۖ وَلَا تَعۡدُ عَيۡنَاكَ عَنۡهُمۡ تُرِيدُ زِينَةَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَا تُطِعۡ مَنۡ أَغۡفَلۡنَا قَلۡبَهُۥ عَن ذِكۡرِنَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ وَكَانَ أَمۡرُهُۥ فُرُطٗا ٢٨ ﴾ [الكهف :٢٨].

وأوجه هذا لأخواني فى الله وأبنائي طلبة العلم الشرعي وعلى رأس العلوم وأولها وأهمها عقدية السلف الصالح ومنهجهم الذى التزموه فى حياتهم وموقفهم من الفرق المخالفة لأصول السنة فى القليل أو الكثير فإن القليل إذا استمر الإنسان عليه سيصبح يوما كثيرا وأمرنا أن نسارع إلى مغفرة من ربنا.وأسأل الله الكريم رب العرش العظيم أن تكون حركاتنا وسكناتنا ابتغاء مرضاة الله امتثالا لقوله تعالى : ﴿ قُلۡ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحۡيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٦٢ لَا شَرِيكَ لَهُۥۖ وَبِذَٰلِكَ أُمِرۡتُ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ١٦٣ ﴾ [الأنعام: ١٦٢ - ١٦٣] وقول الرسول ﷺ فى الحديث «إنّ هذا الدين يسر ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة »[السلسلة الصحيحة -رقم(١١٦١/١٥٠)].

وكتبه حسن عبد الوهاب البنا عضو جماعة أنصار السنة المحمدية
والداعية السلفي والمدرس بالجامعة الإسلامية وعضو التوعية الإسلامية
بالمدينة المنورة ســـابقا.

نشأني الله تعالى فى أسرة محافظة على أركان الإسلام وكان والدي فضيلة الشيخ عبد الوهاب مرزوق البنا يرحمه الله على العقيدة الأشعرية ثم هداه الله إلى العقيدة والمنهج السلفي ومات على ذلك رحمه الله ، ثم من الله على شقيقي فضيلة الشيخ محمد عبد الوهاب البنا بأن عرّفه بزملاء له فى العمل بوزارة الأوقاف المصرية وهداهم الله إلى جماعة أنصار السنة المحمدية وكان يرأسها فضيلة الوالد الشيخ محمد حامد الفقي ..

وكانت الجماعة هي الجماعة الوحيدة فى مصر التى تدعو إلى عقيدة أهل السنة والجماعة فكانت تدعو الجماعة إلى توحيد العبادة وتوحيد الأسماء والصفات فضلا عن توحيد الربوبية وكانت الجماعات الأخرى فى مصر وعلى رأسهم جماعة الإخوان المسلمين ويرأسها الشيخ حسن البنا لا توافق جماعة أنصار السنة المحمدية فى منهج أهل السنة والجماعة وكل الجماعات فى مصر كان لها موقف مخالف لجماعة أنصار السنة المحمدية يصل إلى حد العداء السافر بسبب عقيدة ومنهج أهل السنة والجماعة والذي تسير عليه جماعة أنصار السنة المحمدية .

وفق الله شقيقي الشيخ محمد البنا مع أخ كريم كان زميله فى العمل واسمه الشيخ محمد صادق عرنوس و لم يكونا يعرفان السلفية ، وكان الشيخ صادق محبا للعلم ومن شعراء المسلمين وكانوا يبحثان عن جماعة على الدين الخالص بعدما زارا الجمعية الشرعية العاملين بكتاب الله والسنة المحمدية وهي جماعة مظهرها محاربة البدع ونشر السنة ولكن فى حقيقتها أشعرية المذهب وتحرف فى صفات الله وتنشر بين الناس هذه المخالفات ومن أمثلة ذلك يحرفون استواء الله على العرش بأنه استولى على العرش ويحرفون صفة يد الله إلى قدرة الله وعين الله إلى رعاية الله فوقع فى أيدي أخي مع زميله كتاب بتأليف الشيخ محمد أحمد عبد السلام الشقيري من علماء أهل السنة والجماعة وعلى الكتاب عنوان الشيخ المؤلف والذي قابلته وجالسته واستمعت إليه وقرأت فى كتاب (السنن والمبتدعات) وكتاب (القول الجلي فى التوسل بالنبي والولي) وكتاب (عدم وصول قراءة القرآن للميت) — فاتصلا به وتعرفا عليه وزاراه فدلهما على جماعة أنصار السنة المحمدية .

وكان لها مكان متواضع بجوار قصر عابدين والناس حولهم لا يحبون كلامهم فى التوحيد وينشرون الدعايات ضد عقيدتهم فلا يحب أحد أن يتعرف إليهم فكانوا قليلين فى العدد ولما ذهب أخي وزميله لزيارة الجماعه فرحوا بها وفرحوا بهم لانشراح صدورهم لما سمعوه فى المحاضرة فى التوحيد يلقيها فضيلة الشيخ عبد العزيز بن راشد التميمي النجدي من العلماء السلفيين وكان يقيم فى مصر — وقد سمعت له وسعدت به — وله مؤلفات مفيدة منها(تيسير الوحيين بالاقتصار على الصحيحين) وكتاب (الطواغيت المقنعة) ، وكذلك أخوه فى الله الشيخ عبد الله بن يابس النجدي من العلماء السلفيين وحضرت علمه وجالسته وسافرت معه في داخل مصر للدعوة وقد ألف الشيخ ابن يابس كتابا باسم (الرد القويم على ملحد القصيم) يدافع فيه عن التوحيد ويفند أراءه الإلحادية ضد الإسلام والسنة ، ثم التقى شقيقي وصاحبه بالشيخ محمد حامد الفقي فسعدا باللقاء ووجدوا ما كانوا يسعون إليه من معرفة الدين الصحيح وعلى رأس العلم العقيدة والمنهج ، ثم انتظموا بالجماعة وانخرطوا فى سلك العلم وعرفوا الكتب والمراجع التى يقرؤونها لهذه العلوم الصحيحة والتى عرّفهم بها الشيخ محمد منير الدمشقي صاحب دار نشر بحي الأزهر،

وهو سلفي العقيدة والمنهج ، وازداد نشاطا فى الاطلاع مع المواظبة على الحضور مع الشيخ محمد حامد الفقي وجماعته، وكان الشيخ محمد حامد الفقي كثير الأسفار إلى المملكة العربية السعودية حيث كان معروفا ومحبوبا إلى جلالة الملك عبد العزيز آل سعود ، والذى قدموه له علماء البلد الحرام لصلة الشيخ محمد حامد الفقي بهم الوثيقة للتأليف بينهم على العقيدة والمنهج ، وكانوا يكلفون الشيخ محمد حامد الفقي بمراجعة بعض كتب التوحيد والسنة وطبعها بمطبعته فى حي عابدين بالقاهرة ، ثم يرسلها إليهم بالسعودية .

ثم انخرط شقيقي مع أخيه فى سلك الدعوة إلى الله فى أنحاء جمهورية مصر العربية ، والسفر الى القرى للدعوة إلى الله ، وكانا لا يفترقا إلا قليلا ، فكانت صحبة وأخوة ومحبة فى الله ، ثم اتجه شقيقي الشيخ محمد البنا إلى عائلتنا معلما ومرشدا و موجها وبدأ بوالدي رحمه الله ناصحا بالتزام عقيدة أهل السنة والجماعة ، وكان والدي لا يعرف في العقيدة إلا الأشعرية رغم علمه بكثير من العلوم الشرعية لحصوله على أعلي الشهادات الأزهرية ، فلم يوافق على دعوة أخي وأخذه إلى جدي من كبار علماء الأزهر وكان أشعري العقيدة.

فهدى الله والدي إلى التوحيد والمنهج وصار يبكي على ما فاته من الخير فيما سبق من حياته وتوجه شقيقي إلى والدتنا رحمها الله وإخوانه وأخواته داعيا إلى التوحيد الخالص فهدانا الله تعالى إلى هذا الخير ، فأول معلم وموجه هو شقيقي بالنسبة لي وللعائلة .

تأثرت والحمد لله بالدعوة السلفية وأخذت أقرأ بعض الكتب التى عرفني بها شقيقي وأخذت أصحبه إلى جماعة أنصار السنة المحمدية ،تعرفت بفضيلة الشيخ محمد حامد الفقي وعلماء الجماعة ، فأحببتهم وأخذت أتردد على الجماعة لسماع المواعظ فى يومي الأحد والأربعاء من كل أسبوع فضلا عن صلاة الجمعة وسماع خطب الشيخ محمد حامد الفقي ما استطعت إلى ذلك سبيلا فهدي الله قلبي إلى علوم لم أكن لأعرفها لولا فضل الله علي ،وكان شقيقي الشيخ محمد عبد الوهاب البنا هو السبب فى هذه الهداية ، فهو شيخي ومعلمي لهذا الخير الذى وفقنا الله إليه فازدادت حياتي بهجة وانشرح صدري وحلت بفضل الله كثيرا من مشاكل حياتي وحياة العائلة بسبب الإيمان والتوحيد والمنهج الصحيح ، وممن شرفني الله بأن أكون طالب للعلم على أيديهم فضيلة الشيخ محمد صادق عرنوس والذى كان نائبا للشيخ محمد حامد الفقي فى جماعة أنصار السنة المحمدية والذى صار رئيسا لفرع وزارة الأوقاف المصرية بالمدينة المنورة .

وكانت والدتي رحمها الله تجهز لنا أكلا شهيا وأحمله إلى احد البساتين الهادئة فاجلس بعيدا عن الزحام إن وجد بصحبة أخي وأستاذي الشيخ محمد صادق عرنوس ، فنتناول غذائنا بعد صلاة الظهر ثم يقرأ علينا الشيخ عرنوس ما تيسر من العلم من أحد كتب العلوم الشرعية وعلى رأسها التوحيد ثم يقرأ علينا كتب السيرة والأدب ثم نصلي العصر ونستأنف القراءة حتي قبل المغرب وننصرف وذلك فى أحد أيام الأسبوع .

وكنت أسأل عما يعن لي من أمور لا أعرفها أو أريد التفصيل فيها فأجد من أخي ومن شيخنا عرنوس صدورا واسعة منشرحة فتزداد سعادتي وأتعلق بالله أكثر مما كنت مما صرفني عن الفساد والعقائد المنحرفة والتى تسود عند كثير من الشباب مما هم فى سني فأحمد الله على هدايته لي .

ثم خلف الشيخ محمد حامد الفقي فى رئاسة الجماعة بعد وفاته رحمه الله الشيخ عبد الرازق عفيفي والذى كان رئيس لفرع الجماعة بالإسكندرية وكنت السافر إليها واحضر له العلم وأصحابه فى جولاته وزيارة الإخوة السلفيين بالإسكندرية وفيهم الشيخ عبد العزيز بن راشد النجدي من علماء السعودية ويسكن بمصر وأحضر له حلق العلم عند وجودي بالإسكندرية كما زرته فى بيته كثيرا وكان قد سافر إلى مكة المكرمة وتحول إليها من الإسكندرية وأزوره فى مكة كلما ذهبت للعمرة فأسمع إلى إرشاداته وتوجيهاته ونصائحه وكان سلفيا صرفا وكنت أحضر له درسا فى الحرم المكي وله دعابة فى نصائحه يسر بها جلسائه وكل فى أدب الإسلام.

ثم شاء الله أن يختار الشيخ عبد الرازق عفيفي كأستاذ بالكليات الشرعية السعودية بالرياض وكنت أقابله عند حضوره لجدة لزيارة أولاده أثناء مدة عملي مدرسا بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وكان الشيخ عبد الرازق عفيفي رحمه الله يقرأ العلم الشرعي فى حضرة جلال الملك عبد العزيز آل سعود كما أخبرني بذلك شقيقي الشيخ محمد البنا وكان شقيقي يحضر هذه المجالس مع أخوة أشياخ آخرين وكان أخي قد اختير بأمر الله ليكون مدرسا بالمعاهد العلمية السعودية فترك القاهرة وانتقل مع عائلته إلى الرياض وما حولها من المعاهد العملية ثم اختار فضيلة الوالد عبد العزيز بن باز شقيقي ليكون مدرسا بالجامعة الإسلامية فور افتتاحها وعين الشيخ ابن باز رئيسا لها وكان قد تعرف بأخي في الرياض وصارت أخوه وحب وود بينهما ، ثم قويت الصلات بين الشيخ عبد الرازق عفيفي والشيخ بن باز حتي اختير الشيخ عبد الرازق عفيفي ليكون وكيلا للشيخ ابن باز فى رئاسة الإفتاء والدعوة والإرشاد فوفقه الله وأبلى بلاء حسنا بفضل الله وكان له منزلة ومحبة عند العلماء وطلاب العلم لعلمه وفضله وفى جماعة أنصار السنة المحمدية قابلت الشيخ محمد المدني ملوخية وكان من أهل العلم والعقيدة والمنهج وقد تجول فى كثير من بلاد المسلمين ووصل إلى مسلمي روسيا ودعاهم إلى التوحيد والمنهج وجالسته وحضرت معه عند الشيخ عبد العزيز بن راشد النجدي وكان مصاهر له، وخلف الشيخ عبد الرازق عفيفي فى رئاسة جماعة أنصار السنة المحمدية فضيلة الشيخ عبد الرحمن الوكيل ، وكان له اطلاع واسع فى العلوم الشرعية وله باع فى علوم التوحيد وتوحيد الأسماء والصفات وألف كتاب عن الصفات الإلهية بين السلف والخلف ثم له كتابات منفصلة فى عقائد الصوفية وإظهار مخالفتهم الصريحة أصول أهل السنة وتعلقهم بالخرافات والأوهام وكان له مناظرات مع كبارهم فى لقاءاته ومحاضراته وكتاباته .

وألف كتاب(هذه هي الصوفية)وحقق كتاب(تنبيه الغبي إلى تكفيرابن عربي) للإمام برهان الدين البقاعي وسماه باسم(مصرع التصوف) ولقد علمني الله دقائق وانحرافات الطرق الصوفية من هذه الكتب ومن مقالاته ومحاضراته مع ربط ذلك بعقيدة التوحيد وألف كتاب(البهائية)وكشف سترهم وكفرهم بتكفير علماء المسلمين لهم ،وكان وكيله في رئاسة الجماعة فضيلة الشيخ محمد خليل هراس العالم السلفي وكان له علم غزير في دراسة العقيدة السلفية بأصولها وفروعها وألف كتاب(ابن تيمية السلفي)والذى تعرف به الشيخ محمد حامد الفقي حينما عرض عليه هذا العنوان للحصول على درجة الأستاذية (الدكتوراه) في العقيدة من جامعة الأزهر ففرح به الشيخ حامد وانخرط في سلك الجماعة وألف الشيخ خليل كتابا منها (فصل المقال في نزول عيسى عليه السلام وقتله الدجال) وكنت أواظب ما أمكن على حضور محاضراته وما صحبته في بعض أسفاره للدعوة وأسأله عما يعن لي من عدم فهم أي أمر في الدين بالتركيز على العقيدة السلفية وكان يراجع بعض الأشياخ في صحة بعض الأحاديث والتي يؤول معناها المعتزلة فيقف لهم وقفات بعلم وبحزم وعزم ، ثم شاء الله أن يختار للعمل أستاذا بجامعة الملك عبد العزيز بالسعودية رئيسا لقسم الدراسات العليا في العقيدة والمنهج السلفي، ثم تولى رئاسة جماعة أنصار السنة المحمدية الشيخ محمد عبد المجيد الشافعي المشهور باسم رشاد الشافعي وكان أخا محبا للتوحيد وله أسلوب خطابي فذّ يجذب إليه كثير من المسلمين يستمعون له ويتأثرون بخطبه ومحاضراته وكنت أحد منهم مصاحب له في بعض الأوقات في الجماعة وفي جولات ودعوية بفرع الجماعة بالقرى والمدن بأنحاء مصر، وكنت في هذه الأثناء أقوم بالدعوة في المساجد وخطب الجمعة ومحاضرات في التوحيد ولما يسر الله لي معرفة العلوم الشرعية وربطها بالعقيدة والمنهج حيث كان الشيخ محمد حامد الفقي يخبرنا عن الفرق المخالفة لأصول أهل السنة: كالرافضة والاشاعرة والمعتزلة والخوارج والقدرية والمرجئة وكنت أتعلم منه هذه العلوم برغبة واهتمام حتى أنجو بديني ونفسي من هذه المخالفات لأصول أهل السنة .

ثم شاء الله لي أن يطلبني الشيخ عبد العزيز بن باز للعمل مدرسا بالجامعة الإسلامية بتوجيه من شقيقي الشيخ محمد البنا وتعريفي له وبأنني أدين إلى الله بالمذهب السلفي والحمد لله ، وأثناء وجودي بالمدينة المنورة وأنا أعمل مدرسا بالجامعة الإسلامية التقيت بالشيخ بديع الدين الراشدي السندي من علماء السنة بباكستان وكان قويا في علمه ومحمسا للسنة والمنهج وحضرت له بعض المحاضرات كما سمعت بعض المحاضرات التي كان يلقيها فضيلة الشيخ محمد الأمين الشنقيطي من كبار العلماء السلفيين وكان يعمل أستاذ بالجامعة الإسلامية كما التقيت بالشيخ الدكتور محمد تقي الدين الهلالي الأستاذ بالجامعة الإسلامية وكنت أزوره في بيته ويزورني وتعلمت منه أصول أهل السنة وأسأله ويجيبني إلى ما لا أعرفه أو لإزداد علما . وكنت بعد دراستي الجامعية بمصر أقوم بالتدريس ببعض المعاهد التابعة

لوزارة التعليم العالي للدراسات المالية والاقتصادية .وحصلت على إجازات في الدعوة من جماعة أنصار السنة المحمدية وبأني مارست الدعوة إلى التوحيد والمنهج بمساجد وفروع الجامعة لسنين متتالية ووقع عليها أشياخا من الجماعة من السلفيين، ثم قابلت الشيخ عبد العزيز بن باز بالمدينة المنورة ورحب بي الشيخ ابن باز ونصح لي وقمت بتدريس التوحيد والمنهج فضلا عن التجويد والفقه وكان التركيز على العقيدة السلفية.

ثم مارست العمل بالجامعة الإسلامية في محيط علمي طاهر نقي وكنت أحضر محاضرات الشيخ بن باز في المسجد النبوي وفي الجامعة وأزوره مع أخي بمنزله فبدأ المجلس بالعلم قبل الغذاء وكانت هذه أسعد أيام حياتي. وتعرفت على أشياخ سلفيين بالجامعة وبالدولة السعودية وكنت أحضر محاضراتهم وندواتهم في المسجد النبوي وأزورهم في بيوتهم ويزروني في بيتي .. وعلى رأس هؤلاء العلماء الشيخ بن باز وقد حججت معه أكثر من مره، والشيخ حماد الأنصاري والشيخ عبد المحسن العباد الشيخ ربيع بن هادي المدخلي والشيخ أبو بكر الجزائري ومحمد أمان الجامي. وتعرفت على الشيخ ناصر الدين الألباني عن طريق أخي وقد حضر إلى مصر وكنت في إجازتي الصيفية من الجامعة حيث أقضيها في مصر وزارني في بيتي بمصر وكنت أرافقه عندما يحضر للحج أو لعمرة وكان يحاضر أحيانا في بيت شقيقي الشيخ محمد البنا بمنزله بجده أو بالمسجد الذي بجوار بيته وحججت معه أكثر من مره.

وتعرفت على الشيخ عبد العزيز بن صالح وبكر أبو زيد وعلى عبد الرحمن الحذيفي وكانوا أئمة الحرم بمسجد المدينة . هذا فضلا عن الكثير من طلاب العلم الذين صاروا بعد ذلك أشياخا ومنهم الدكتور صالح السحيمي ويوسف الدخيل وعبد العزيز بن صالح.

وقد اخترت لأكون عضوا دعويا بهيئة التوعية الإسلامية الخاصة برئاسة البحوث والدعوة والإرشاد بالمدينة المنورة في مواسم الحج ثم في قوافل الدعوة التي كانت تجوب القرى والنجوع بالمملكة العربية السعودية حول المدينة المنورة وكنت تحت رئاسة الشيخ مرزوق الدوسري. وكنت أزور أشياخ المدينة كالشيخ عبد العزيز بن صالح وعبد الله الزاحم وعبد الله الخربوش أحيانا في بيوتهم للتعارف وطلب العلم ثم شاء الله أن أنهي عملي بالجامعة الإسلامية عام ١٩٨٥ ورجعت إلى القاهرة ومارست الدعوة في جماعة أنصار السنة المحمدية في خطب الجمعة والمحاضرات بمساجد الجامعة ثم رشحت لمؤتمر القرآن والسنة بولاية ديترويت ورشحني لها الشيخ أسامة القوصي وكان وقتها من دعاة المنهج والعقيدة بمسجد الهدي المحمدي بضاحية عين شمس ثم بعد ذلك اتجه اتجاها آخر مخالفا للأول نسأل الله لنا وله الهداية والتمسك بالحق والثبات عليه وكان المؤتمر تحت رئاسة الشيخ عبد المنعم أبو رخيص هداه الله و وفقه الله.

ثم رشحت عام ٢٠٠٦ للمحاضرة في مؤتمر بعنوان "وجوب الإمارة" أي اتخاذ النساء أمراء في دولة الكويت بدعوة من الشيخ الدكتور حمد العثمان الأستاذ بكلية الشريعة بدولة الكويت .ثم وجهت لي دعوة لإلقاء محاضرات والرد على مسائل للجامعة السلفية بمسجد الرحمة بمدينة نيوجرسي بالولايات المتحدة الأمريكية فاستعنا بالله ومارسنا الدعوة لمدة خمسة عشر يوما وزرنا خلالها ولاية أوهايو وفيلادلفيا وشيكاغو ومحاضرتنا في العقيدة والمنهج الصحيح اعتبارا من ٢٠٠٨/٤/٢٢ ولمدة خمسة عشر يوما وقمنا بفضل الله بدراسة الأصول الثلاثة وأدلتها وشرحها وتفسير ما يسر الله من جزء عم (تفسير المسعدي) ثم دعينا لإلقاء محاضرات في العقيدة والمنهج وآداب الإسلام بدولة السويد عند الجماعة السلفية بالسويد وكان بصحبه ابني عبد الوهاب حسن البنا حفظة الله وزوجتي لمدة أسبوعين اعتبارا من ٢٠١١/٤/١١ وألقيت محاضرات عامة في العقيدة والمنهج والرقائق في عدة مساجد بأحياء مدينة ستكهلم العاصمة وخطب الجمعة ووفقنا للمهمة وقمت بخطب الجمعة. ثم دعينا لإلقاء محاضرات بالمجمع السلفي بمدينة نايل بالجمهورية التونسية لمدة خمسة عشر يوما ... وذلك اعتبارا من ٢٠١١/١٠/٢٧ ووفقنا لقراءة متون الأصول الثلاثة و القواعد الأربعة و الأصول الستة مع الشرح المختصر.

ثم وجهت لنا الدعوة للولايات المتحدة .. مسجد الصحابة بمدينة كولومبس بولاية أوهايو لمدة شهر اعتبارا من ٢٠١١/١٢/١٢ حتي ٢٠١٢/١/١٢ وقمنا بزيارة ولاية شيكاغو وأوهايو وأتلانتا وفيلادلفيا وكان بصحبتي زوجتي وابني الشيخ شهاب الدين حسن البنا خريج الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ... والقيام بخطب الجمع أثناء إقامتنا، ووفقت لدراسة كتاب شرح أصول السنة للأمام احمد بن حنبل رحمه الله وتفسير سورة النور (من مختصر تفسير بن كثير) و درس الابن شهاب الدين الاصول الثلاثة شرح الشيخ ابن عثيمين و بعض الأحكام المهمة من كتاب سبل السلام و قامت زوجتي بدراسة شرح القواعد الأربعة للأمام محمد بن عبد الوهاب للشيخ صالح الفوزان.

هذا ما وفقني الله إليه .. وقد ضعفت الذاكرة لان هذا الشيخ بلغ من العمر ست وثمانين سنة فمعذرة لكل من يطلع على هذه العجالة .

وأسال الله أن يوفق الجميع للدعاء لي بالثبات على الدين الحق بأصوله وفروعه وان يجمع كلمة المسلمين على ذلك والله الأمر من قبل ومن بعد .

وصلي الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ....اه

وقد توفي الشيخ يوم السبت (٣ محرم ١٤٤٢) ، لله ما أخذ ولله ما أعطى وكل شيء عنده بأجل. فرحمه الله وغفر له وأسكنه فسيح جناته.

ترجمة الشيخ العلامة

حسن بن عبد الوهاب البنا رحمه الله

(١٣٤٤-١٤٤٢هـ)

كتبه

فضيلة الشيخ العلامة

حسن بن عبد الوهاب البنّا

المدرس بالجامعة الإسلامية وعضو هيئة التوعية الإسلامية بالمدينة سابقًا